ـ(113)ـ غيرهم. وتنظيم صفوف الصلاة كالملائكة دليل على مساواة المصلين. والصوم في غضون شهر كامل مظهر ميداني رائع لوحدة المسلمين في كل مكان، سواء في النهار أو الليل، تعلوهم البهجة ويغمرهم الفرح، ويشعرهم بالاخوة الإيمانية تملأ قلوبهم، وتفيض مشاعرهم حمدا ﷲ وشكرا على نعمة الإسلام. والحج سبيل التعارف الإسلامي، وذلك المؤتمر الأكبر الذي يلتقي فيه المسلمون على صعيد واحد، ويطوفون حول بيت اﷲ الحرام ويصلون، لرب البيت، وتكون الكعبة المشرفة رمز وحدتهم في صلاتهم وحجهم وأذكارهم، لا انهم يعظمون الحجارة أو الجدران، وإنّما يقاومون مختلف أشكال الوثنية، فهل بعد هذا يأتي تفكير سطحي لبعض الأعداء، يتهمون فيه الإسلام بالوثنية؟ حيث ينظرون إلى الظاهر، ويتعامون عن الحقيقة والإيمان العميق في نفس كل مسلم، ولو كان اميا عاميا أنه يتجه بطوافه وصلاته نحو رب البيت، وإنّما البيت الحرام رمز لوحدة الصف، وجمع المسلمين، كما يجتمع المتحدثون حول مركز معين أو نقطة معينة، أو طاولة مستديرة أو مستطيلة أو مربعة مثلا، فهل هؤلاء الجالسون المتفاوضون يقدسون تلك الطاولة أو يعبدونها؟؟ والزكاة سبيل التكافل الاجتماعي، وان تعلقت بعباد اﷲ لاغنائهم، وسد حاجتهم وإنقاذهم من وحدة الفقر، إنّما يبذلها المسلم بسخاء بقصد إرضاء اﷲ تعالى وطاعته، ولتطهير ماله من شوائب الشبهات والحرام، بل ولتحقيق التقريب بين الأغنياء والفقراء أو توحيدهم في سبل المعاش. والخلاصة: ان وحدة الدين والعقيدة والعبادة من أهم الروابط القائمة بين أفراد الأمة الإسلامية، لتحقيق الوحدة الاندماجية، فإن تعثرت لفترة زمنية ما،